

القربان (6)

تقديم الحمل:

يغسل الكاهن يديه ثلاث مرات قبل تقديم الحمل، إشارة إلى الطهارة التي ينبغي أن تكون له عند تقديم القرابين، هذه الطهارة التي تشير إليها أيضاً ملابسه البيضاء. ويقول أثناء غسل يديه "اغسل يدي بالنقاوة، وأطوف بمذبحك يا رب".

يستبرئ الكاهن الحمل، ليرى أنه بلا عيب، إشارة إلى المسيح القدوس الذي بلا عيب، وكذلك قارورة الخمر، يشمها، هو والكاهن شريكه أو الشماس، ويشهدان بأنه جيد وكريم.

ويكون القربان ابن يومه، ليناً، ليس فيه كسر، مختمراً.

ويمسح الكاهن بالخمرة، بعلامة الصليب، على قربانه الحمل، وباقي القربان المقدم، وهو يذكر تقدمات الآباء المقبولين من هابيل إلى ملشصادق.

ثم يمسح بالماء بيده اليمنى على الحمل ويقول "أعط يا رب أن تكون مقبولة أمامك ذبيحتنا، عن خطاياي وجهالات شعبك".

ويذكر الكاهن ما يشاء من طلبات وصلوات على الحمل، لكي يحملها عنا. لأن أقدس وقت لتقديم الطلبات هو وقت تقديم القرابين.